قياس استعداد طلاب كلية التربية جامعة الأزهـــــر للتعلم عبر الانترنت في ضوء بعض المتغيرات[1]

أ.د/ أحمد محمد شبيب حسن [٢] & أ.م.د/ زين العابدين محمد على وهبه [٣]

الملخص :

ينظر إلى الاستعداد للتعلم عبر الإنترنت من وجهات نظر مختلفة، في ضوء تمتع المتعلمين بمجموعة من المهارات والقدرات تتمثل في أسلوب التعلم، وكفاءاتهم، والتواصل، ومهارة المشاركة في التعلم المستقل ، التعلم الموجه ذاتيًا، والتحكم في المتعلم، والدافعية، الكفاءة الذاتية للكمبيوتر، ولكي يستفيد الطلاب من التعلم عبر الإنترنت يجب أن يمتلكوا الجاهزية للتعلم. فإن الجاهزية للتعلم عبر الإنترنت تتطلب أن يكون الطالب جاهز عقليًا وجسديًا في ظل استخدام إجراءات تعليمية معينة، ونظرًا لأن بيئات التعلم عبر الإنترنت تسمح للطلاب أيضًا بمزيد من المرونة للعمل في أنشطة التعلم ، لذلك يحتاج الطلاب إلى اتخاذ قرارات حول أنشطة التعلم الخاصة بهم، وممارسة السيطرة عليها من حيث السرعة والعمق وتغطية المحتوى ونوع الوسائط والوقت الذي يقضيه أثناء عملية التعلم. تكونت عينة البحث من (٣٧٤) حيث بلغ عدد افراد الفرقة الثانية (٢٠١) طالباً، والفرقة الرابعة (١٧٣) طالباً والمختارين من الشعب الثلاثة الاتية (العلمية – الأدبية – النوعية) حيث بلغ عدد افراد العينة للفرقة الثانية على الترتيب (٧٠– ١٠٣– ٢٨). وافراد العينة للفرقة الرابعة على الترتيب (٦٥ – ٣٩–٦٩). وأشارت النتائج الى: أن مستوى استعداد التعلم عبر الانترنت لطلاب الشعب الثلاثة المختارة (العلمية – الأدبية – النوعية)، والفرقة الدراسية (الثانية– الرابعة) كان أعلى من المتوسط مما يشير أن افراد العينة لديهم مستوى استعداد للتعلم عبر الأنترنت عال. وأشارت النتائج أن هناك فروقاً لدى أفراد العينة طبقاً للتخصص، وهذه الفروق لصالح الشعب العلمية ، وأن هناك فروقاً بين الفرقة الثانية والرابعة وهذه الفروق لصالح الفرقة الرابعة.

الكلمات المفتاحية : الاستعداد – التعلم عبر الانترنت – طلاب كلية التربية.

---

[١] تم استلام البحث في ٢٠٢٢/٩/١ وتقرر صلاحيته للنشر في ٢٠٢٢/١٠/٢

[٢] أستاذ علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي المتفرغ كلية التربية بنين بالقاهرة – جامعة الأزهر

ت: ٠١٠٢٠٠٠١٣٣٢ drshabeeb@hotmail.com

٣ أستاذ مساعد بقسم علم النفس التعليمي والاحصاء التربوي كلية التربية بنين بالقاهرة – جامعة الأزهر

ت: ٠١٠٦١٥١٣٠٣٨ Start.hiber@Yahoo.com

مقدمة البحث :

أصبح التعلم عبر الإنترنت أمرًا شائعًا في التعليم العالي في العديد من الدول، ومع ذلك فقد أدى إلى ظهور العديد من المشكلات مثل انخفاض معدلات الاستمرار في حضور المحاضرات عبر الانترنت. لهذا السبب فمن الضروري لكل من المعلمين أو الإداريين الفنيين محاولة غرس الشعور لدى الطلاب. بان يكونوا على جاهزية للتعلم عبر الانترنت، ومع ذلك تم التأكيد على التفاعل اجتماعيًا مع المعلمين وزملاء الدراسة في بيئات التعلم عبر الإنترنت بدلاً من التواصل وجهًا لوجه، لذلك فإن مستويات الكفاءات الاجتماعية مع المعلمين وزملاء الدراسة يلعب دورًا رئيسيًا في التعلم عبر الإنترنت (الباحثان)*٤.

لذلك تشهد مجالات التعلم والتعليم تغيرات كبيرة حيث تتبنى مؤسسات التعليم العالي مفاهيم وممارسات التعلم الإلكتروني حيث بدأت العديد من الجامعات في الوقت الحاضر في تقديم دورات على شبكة الإنترنت، توفر الدورات التدريبية عبر الانترنت للمتعلمين مجموعة متنوعة من الفوائد مثل كيفية التعامل مع المعلمين والطلاب الآخرين من كليات وجامعات مختلفة او حتى من جميع انحاء العالم، ونظرًا لأن التعلم عبر الإنترنت أصبح شائعًا للغاية في المؤسسات التعليمية خلال عملية التعلم ، كانت هناك حاجة للتعرف على استعداد الطلاب للتعلم عبر الانترنت . لكن هل طلاب الجامعات جاهزون للتعلم عبر الإنترنت؟ .

تم تحديد مفهوم الاستعداد للتعلم عبر الإنترنت في التعليم في جوانب هي: تفضيلات الطلاب للتعلم عبر الأنترنت بدلاً من التدريس المباشر في الفصول الدراسية؛ وثقة الطالب في استخدام الاتصالات الإلكترونية للتعلم، الكفاءة في استخدام الإنترنت والاتصالات بوساطة الكمبيوتر؛ والقدرة على الانخراط في التعلم المستقل (McVay, 2000,2001) .

ومن أجل تجسيد مفاهيم استعداد الطلاب للتعلم عبر الانترنت، طورت أداة قياس مكونة من (١٣) عبارة لقياس الاستعداد للتعلم عبر الإنترنت. تركز الأداة على سلوك الطلاب ومواقفهم كمتنبئين بالاستعداد للتعلم، وتم عمل دراسات استكشافية لاختبار استعداد للتعلم عبر الإنترنت. تمت على عينة بلغ عدد افرادها (١٠٧) طلاب جامعيين ، اشارت نتائج هذه الدراسات ان قبول الطلاب للتعلم الإلكتروني والإدارة الذاتية للتعلم والتوجيه الذاتي ابعاد محددة لاستعداد الطلاب للتعلم عبر الانترنت (Hill, 2002) .

---

٤ * يلتزم الباحثان في توثيق المراجع بالنسخة السابعة لقواعد الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA.

كما ركز الباحثون على تطوير مقاييس لقياس استعداد الطلاب للتعلم عبر الإنترنت على سبيل المثال أجريت دراسة على طلاب الكلية ووجدوا عاملين أساسيين يحددان استعداد تعلم الطلاب عبر الأنترنت توقعان نجاح الطالب هما: الإدارة الذاتية للتعلم ، الجاهزية للتعلم الإلكتروني ، ومع ذلك تكشف نتائج الدراسة أن المقاييس المعدة لتقييم استعداد المتعلمين عبر الأنترنت لا تغطي بشكل شامل الأبعاد الأخرى المهمة للتعلم عبر الإنترنت والتي تشمل المهارات التقنية والتحكم في المتعلم (Smith et al., 2003).

نظرًا لأن التعلم عبر الإنترنت أصبح شائعًا للغاية في المؤسسات التعليمية، لذلك ستظل هناك حاجة لإعادة فحص استعداد الطلاب للتعلم الإلكتروني وإعادة تطوير مقاييس أكثر شمولاً لاستعداد الطلاب للتعلم عبر الأنترنت حتى يمكن للمعلمين تصميم دورات تعليمية أفضل عبر الإنترنت، وتوجيه الطلاب نحو تجارب تعلم ناجحة ومثمرة للتعلم عبر الإنترنت. وكيفية تحقيق التعلم الفعال عبر الإنترنت بشكل أفضل من الضروري معرفة أبعاد الاستعداد للتعلم عبر الإنترنت التي يجب أن يمتلكها طلاب الجامعات ، فقد لاحظ الباحثون أن مهارات التقنية التي تنطوي على أجهزة الكمبيوتر والإنترنت مرتبطة بأداء المتعلمين في بيئات التعلم القائمة على الويب، وبالمثل فإن تصورات المتعلمين للإنترنت تشكل اتجاهاتهم وسلوكياتهم عبر الإنترنت، بالإضافة إلى المهارات والمواقف المناسبة المتعلقة بالشبكة ، فإن بيئات التعلم عبر الإنترنت التي لا تركز بشكل كبير على المعلم تتطلب من الطلاب القيام بدور أكثر نشاطًا في تعلمهم ، يجب على الطلاب أن يدركوا مسؤوليتهم في توجيه التعلم الخاص بهم . كما أكدت نتائج دراسات كل من :

(Tsai, & Tsai, 2003؛ Peng et al., 2006 ؛ Garrison et al., 2004 ؛ Hill, 2002 ؛ Hsu, & Shiue, 2005).

ونظرًا لأن بيئات التعلم عبر الإنترنت تسمح للطلاب أيضًا بمزيد من المرونة في ترتيبات نشاط التعلم الخاصة بهم، يحتاج الطلاب إلى اتخاذ قرارات حول أنشطة التعلم الخاصة بهم والتحكم فيها من حيث سرعة المحتوى وعمقه وتغطيته، ونوع الوسائط التي يتم الوصول إليها، والوقت الذي يقضيه في الدراسة. وبالتالي يصبح بُعد التحكم في المتعلم أيضًا جزءًا مهمًا من استعداد الطلاب للتعلم عبر الأنترنت (Stansfield et al., 2004).

وحدد بعض الباحثين مجموعة أوسع من المواد التعليمية المرنة القائمة على الموارد في مفهوم التعليم عن بعد، والذي تم التعليق عليها بانها تتمثل في التوجيه الذاتي كشرط أساسي

للتعلم الفعال القائم على الموارد في التعليم عن بعد. في وقت لاحق، وفى دراسة استقصائية على (٣١٤) طالبًا لقياس الجاهزية للتعلم عبر الإنترنت. اكدت النتائج ان استعداد الطلاب للتعلم عبر الانترنت قد يكون له قابلية تطبيق مفيدة للبحث والممارسة في مجال تصرفات الطلاب وتفضيلاتهم المرتبطة بالتعلم عبر الإنترنت (Smith, 2000 ؛ Evans, 2000).

يعد التعليم عبر الإنترنت أو التعلم الإلكتروني مناسبًا بشكل فريد لتعليم الكبار حيث يمكن للمشاركين الوصول إلى دروسهم والتواصل مع الفصل أو المعلم والتعاون مع الآخرين عبر الإنترنت بالكامل. دعمت الحكومة التايلاندية استخدام التقنيات الرقمية لتزويد المناطق الريفية بالوصول إلى التعليم العالي وأجرت العديد من التحسينات لتقويتها ،لذلك أصبح التعلم الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات جزءًا مهمًا من الجهد الوطني لتحسين التعليم العام. من ناحية أخرى ، يأمل المعلمون في أن يوفر التعلم الإلكتروني طريقا للتعليم للطلاب غير القادرين على الوصول إلى التعليم العالي ؛ من ناحية أخرى ، يعد تعزيزًا ضروريًا للبلاد لتصبح أكثر قدرة على المنافسة بين جيران الآسيان يوجد حاليًا (٣١) مؤسسة للتعليم العالي في تايلاند لديها أنظمة إدارة التعلم ، (٢٣) منها مؤسسات عامة (Saowapon et al., 2001 ؛ khaopa, 2012).

وقد دعمت الحكومات مثل هذه الجهود من خلال توفير التمويل لمشاريع البنية التحتية. على سبيل المثال أنشأت الحكومة التايلاندية خدمات الإنترنت لجميع المدارس ومؤسسات ما بعد المرحلة الثانوية وطورت بوابة تعليم إلكتروني تسمى جامعة تايلاند البنية التحتية وقدرة شبكة الجامعة (pagram & pagram, 2006 ؛ Rueangprathum et al., 2009).

على الرغم من العديد من التحسينات لا يزال التعليم عبر الإنترنت يواجه تحديات في السياسة والمعايير والهيكل الإداري في الممارسة العملية، لاحظ الباحثون تحديد الأهداف، والتدريب والدعم المحدود (للمعلمين والطلاب)، وجودة الإنترنت غير المتسقة، وعلم التربية التايلاندي كعقبات جديرة بالملاحظة لتطوير برنامج التعلم الإلكتروني. يفحص بحث الانتشار الخصائص (أي الميزة النسبية ، والتوافق ، والتعقيد ، وقابلية التجربة ، والملاحظة) في وقت ما مع اعتماد التقنيات. غالبًا ما تتم دراسة التقنيات والأنظمة الجديدة لمعرفة كيفية جعل النظام الجديد أو التكنولوجيا الجديدة أكثر قابلية للاستخدام ، أو متوافقًا مع الممارسات الحالية (Pagram & Pagram, 2006; Saekow & Samson, 2011; Saengpassa, 2013).

أثار التوسع السريع في التعلم الإلكتروني وجاذبيته المعززة للمتعلمين مخاوف على المستويين المحلي والدولي حول جودة التعليم والبنية التحتية التكنولوجية وأداء المعلمين والطلاب

في البيئات عبر الإنترنت. يعد استعداد الطلاب للتنفيذ في سياق تعليمي غني رقميًا أمرًا مهمًا للحد من مخاوف الاستعداد الطلاب للتعلم عبر الإنترنت. تقليديًا ، يُنظر إلى استعداد الطلاب للتعلم الإلكتروني على أنه مرتبط بقدراتهم على استخدام التكنولوجيا للأغراض الأكاديمية. بين الاستعداد للتعلم عبر الإنترنت وبين "الراحة في التعلم الإلكتروني" والإدارة الذاتية للتعلم"، على تطبيق هذه الجوانب من استعداد الطلاب للبحث والممارسة في مجالات تصرفات الطلاب المرتبطة بالتعلم عبر الإنترنت (Lynch, 2001; Smith, et al., 2003; Lau & Shaikh, 2012).

ومع ذلك، فقد اعتمدنا على مفهوم معاد تصوره للاستعداد للتعلم عبر الإنترنت قدم لهذه الدراسة يدعي هذا المفهوم أنه إلى جانب الكفاءات الذاتية للكمبيوتر/ الإنترنت والتواصل عبر الإنترنت (Rex & Roth, 1998 ; Hung et al., 2010).

يظهر استعداد الطلاب للتعلم الإلكتروني في إمكاناتهم للتعلم الموجه ذاتيًا، والتحكم في المتعلم، والتحفيز على التعلم. أدى ارتباط التوجيه الذاتي والتحفيز والتحكم والكفاءة الذاتية مع الاستعداد للتعلم عبر الإنترنت في المفاهيم الناشئة إلى إدخال المشكلة في نموذج نفسي في هذا المجال. يُلاحظ أن استعداد الطلاب للتعليم عبر الإنترنت يتقلب في ظروف مختلفة. استجابة لهذه الظاهرة ، ركز الباحثون على تحديد عوامل التقنية وغير الفنية التي لديها القدرة على زيادة استعداد الطلاب لاختيار التسجيل في الدورات التدريبية عبر الإنترنت بالإضافة إلى تعزيز إنجازاتهم من خلال نهج التعلم ذلك (Masiello et al., 2005; Çiftci et al., 2010).

وبفحص جوانب استعداد الطلاب للتعلم الإلكتروني تبين أن الطلاب لديهم استعداد أقوى نسبيًا في الدافع للتعلم والتعلم الموجه ذاتيًا. أبلغ الطلاب عن قدرة متوسطة تقريبًا على تحكم المتعلمين في سياق التعلم عبر الإنترنت(Reeves, 1993; Hung et al., 2010).

أحد الجوانب البارزة للسمات السيكومترية للطلاب هو ذكاءهم العاطفي الذي يعتبر مؤشرا هاما على إنجازات الطلاب التعليمية في السياق التعليمي الرسمي وغير الرسمية تم أيضًا إنشاء ارتباط بين الذكاء العاطفي وأنماط التعلم. وجود المشاعر كمكون أساسي في سياقات التعلم عبر الإنترنت. في البحث الحالي ، التوافق بين الاستعداد المتدهور نسبيًا للتعلم عبر الإنترنت والقدرات المنخفضة للعاطفة (Berenson, et al., 2008). ; Cleveland & Campbell, 2012).

معنى ذلك ان الاستعداد هو أمر مهم للغاية في عملية التدريس والتعليم ، ومدخل هام

للتعلم – نظام التدريس. التغيير في سلوك المتعلم يعتمد على استعداد الطالب. اليوم ، يمكن إجراء كل من التعلم والتدريس في وسائل الإعلام عبر الإنترنت أيضًا. تختلف هذه الإعدادات عن تلك التي يتم فيها إجراء التعليم وجهًا لوجه لكل من الطلاب والمعلمين. لا ينبغي تجاهل عامل الاستعداد للتدريس للمعلم وللتعلم للمتعلم في هذه الوسيلة المختلفة. وبالتالي، يتم التعبير عن الاستعداد للتعلم عبر الإنترنت على أنه إدارة الوقت ، ومهارة التوجيه الذاتي ، والتي هي من طبيعة التعلم عبر الإنترنت اعتماد الموارد الداخلية للتحفيز، والاعتراف بأسلوب التعلم الشخصي، والخبرات (Poole, 2000 ; Smith, et al., 2003).

لكي يستفيد الطلاب من إعدادات التعلم عبر الإنترنت ، يجب أن يمتلكوا الاستعداد عبر الإنترنت. وبالتالي، عرّف الجاهزية عبر الإنترنت على أنها "الاستعداد عقليًا وجسديًا لتجربة وإجراءات تعليمية معينة عبر الإنترنت" ، بينما تم تعريفها على أنها القدرة على متابعة الفرص التي تسهل استخدام الموارد الإلكترونية مثل الإنترنت بواسطة نظرت الدراسات السابقة في الاستعداد للتعلم عبر الإنترنت من وجهات نظر مختلفة تعريفًا ثلاثي الأبعاد لمفهوم الاستعداد للتعلم عبر الإنترنت: (١) نمط التعليم الذي يفضله الطلاب على التعليم وجهًا لوجه ، (٢) كفاءة الطلاب في استخدام الإنترنت والاتصالات بمساعدة الكمبيوتر من أجل التعلم ، (٣) مهارة المشاركة في التعلم المستقل، أي أنه عندما يزداد الاستعداد ، يزداد الرضا من تجارب التعلم أيضًا. وجد أن الاستعداد كان شرطًا أساسيًا مهمًا للثقة بالنفس والرضا ، وأيضًا يتعلق بالتوجيه الذاتي والعمر. أجريت حول جاهزية أصحاب المصلحة في التعلم عن بعد والموظفين والطلاب للتعلم عبر الإنترنت، أن الاستعداد كان مهمًا في زيادة تحصيل الطلاب، لزيادة الاستثمار في ميزانية التعلم عن بعد إلى الحد الأقصى، ولتوسيع إمكانات التعلم مدى الحياة. وجد أن الجنس، والمساعدات المالية ، والعرق ، والطبقة تؤثر على استعداد الطلاب للتعلم عبر الإنترنت ، ولكن أسلوب التعلم لم يفعل ذلك. بالإضافة إلى ذلك ، لوحظ أن الطلاب غير المنضمين شاركوا أكثر في بيئات التعلم عبر الإنترنت مقارنة ببيئة التعلم التقليدي (Fogerson, 2005; Lau & Shaikh, 2012).

نظرًا لأن بيئات التعلم عبر الإنترنت تسمح للطلاب أيضًا بمزيد من المرونة في ترتيبات نشاط التعلم الخاصة بهم ، يحتاج الطلاب إلى اتخاذ قرارات حول أنشطة التعلم الخاصة بهم والتحكم فيها من حيث سرعة المحتوى وعمقه وتغطيته ، ونوع الوسائط التي يتم الوصول إليها ، والوقت الذي يقضيه في الدراسة. وبالتالي ، يصبح بُعد التحكم في المتعلم أيضًا جزءًا مهمًا من استعداد الطلاب ولفهم كيفية تحقيق التعلم الفعال عبر الإنترنت بشكل أفضل ، من الضروري

معرفة أبعاد الاستعداد للتعلم عبر الإنترنت التي يجب أن يمتلكها طلاب الجامعات وقياس ذلك الاستعداد.

مشكلة البحث وأسئلته:

للتعلم والتعليم الالكتروني عن بعد دور أساسي في إنجاح العملية التعليمية، واستجابة حقيقية من قبل المؤسسات التعليمية لمواجهة التقدم التكنولوجي في العالم أجمع ، فالتكنولوجيا تلعب دوراً مهماً في حياة الطلبة، لأنها تساعدهم على التعلم بشكل فعال وتستثير لديهم حب الاستطلاع والاكتشاف والتجريب، وللتعلم عبر الانترنت دور مهم في العملية التعليمية، وفي ظل التقدم التكنولوجي وانتشار وسائله اتاح للجميع التعلم والتعليم بكل يسر وسهولة وبأقل وقت وجهد ، فضلا عن أوقات الازمات ومنها كوفيد ١٩(فيرس كورونا) التي اجبرت المؤسسات التعليمية على التحول للتعلم عبر الانترنت لضمان استمرارية عمليات التعلم والتعليم واستخدام الانترنت ووسائله المختلفة للتواصل مع الطلبة ، وقد لاحظ الباحثان نتيجة عملهما في المجال التعليمي عدم وجود كفايات واستعدادات ومهارات لدى الطلبة مما دفعهما لمعرفة مستوي استعداد التعلم عبر الانترنت لدي طلاب الجامعة، ومن هنا كانت الحاجة لدراسة قياس استعداد التعلم عبر الانترنت لدي طلاب كلية التربية جامعة الازهر.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١- ما مستوى استعداد تعلم طلاب الجامعة عبر الانترنت لدى طلبة الشعب العلمية ؟

٢- ما مستوى استعداد تعلم طلاب الجامعة عبر الانترنت لدى طلبة الشعب الادبية ؟

٣- ما مستوى استعداد تعلم طلاب الجامعة عبر الانترنت لدى طلبة الشعب النوعية؟

٤- ما مستوى استعداد تعلم طلاب الجامعة عبر الانترنت لدى طلبة الفرقة الثانية ؟

٥- ما مستوى استعداد تعلم طلاب الجامعة عبر الانترنت لدى طلبة الفرقة الرابعة؟

٦- هل يختلف استعداد تعلم الطلاب عبر الأنترنت باختلاف التخصص والفرقة الدراسية ؟

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث الحالي من أهميتين:

أولاً: الأهمية النظرية:

- أن التعرف على استعداد تعلم الطلاب عبر الانترنت في الواقع يمكنهم من الوصول إلى دروسهم والتواصل مع زملائهم أو المعلم.
- التعاون والتفاعل مع الآخرين عبر الإنترنت بشكل جيد وفعال ، يوفر اطارا لفهم أنماط التعلم للطلاب.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- الاستفـادة من نتائج البحث في إعداد برامج تدريبية قائم على استعداد الطلبة للتعلم عبر الانترنت.
- إفادة القائمين على العملية التعليمية في اكساب طلابهم المهارات التي تفيدهم في أن يكونوا على درجة الاستعداد للتعلم عبر الانترنت .

أهداف البحث : يسعى البحث الى تحقيق الاهداف التالية:-

- التعرف على مستوي استعداد طلاب الجامعة للتعلم عبر الانترنت.
- التعرف على مستوي استعداد طلاب الجامعة تبعاً للتخصص(علمي- ادبى- نوعى) للتعلم عبر الانترنت.
- التعرف على مستوي استعداد طلاب الجامعة تبعاً الفرقة الدراسية (الثانية- الرابعة) للتعلم عبر الانترنت.
- تقديم مجموعة من التوصيات التي تفيد العملية التعليمية وتطورها.

حدود البحث: يقتصر البحث على الحدود التالية:-

- الحد المكاني: كلية التربية بين بالقاهرة – جامعة الأزهر.
- الحد الزماني : الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.
- الحد الموضوعي: الكشف عن درجة استعداد الطلاب للتعلم عبر الانترنت.
- الحد البشري: تكونت العينة من طلاب الفرقة (الثانية – الرابعة) بالكلية.

مصطلحات البحث وتعريفاتها:

الاستعداد للتعلم عبر الإنترنت : يعرف على أنه: تفضيلات الطلاب للتعلم في بيئة تعلمية قائمة على استخدام التقنيات الحديثة تمكنهم من استخدام المناقشات ، واستخدام البريد الإلكتروني والرسائل الفورية لتبادل الافكار في ظل درجة من الثقة والكفاءة والمرونة ، والقدرة على الانخراط في عملية التعلم بشكل مستقل. ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من استجابتهم على مقياس الاستعداد للتعلم عبر الانترنت.

أبعاد الاستعداد للتعلم عبر الانترنت: تتمثل فيما يلي :-

١- **بعد مهارات التقنية الالكترونية:** يتمثل في قدوة الطلاب في استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني ووسائله المختلفة من كمبيوتر وهاتف وغيره.

٢- **بعد الاستعداد للمشاركة عبر الانترنت:** يتمثل في قدوة الطلاب في المشاركة والتفاعل مع أستاذ المقرر عبر وسائل الانترنت التعليمية المختلفة.

٣- **بعد الكفاءة التواصلية عبر الانترنت:** يتمثل في شعور وارتياح الطلاب في استخدام أساليب التعليم المتقدمة عبر الانترنت.

٤- **بعد الاندماج في التعلم الالكتروني:** يتمثل في اندماج وابراز شخصية الطلاب في استخدام وسائل التعلم عبر الانترنت.

٥- **بعد الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني:** يتمثل في قبول ورفض الطلاب في وسائل التعلم الإلكتروني.

٦- **بعد التأثير الاجتماعي الالكتروني:** يتمثل في قدوة الطلاب في جودة التعلم الإلكتروني من حيث بناء المهارات الاجتماعية وغيرها.

٧- **بعد تحكم المتعلم اثناء التعلم الإلكتروني:** يتمثل في قدوة الطلاب في التعامل مع الاجهزة الالكترونية أثناء التعلم.

٨- **بعد الكفاءة الذاتية للتعلم:** ويتمثل في كفاءة وفاعلية الطلاب في مواجهة العوائق والصعوبات التي تواجههم أثناء العلم عبر الانترنت.

٩- **بعد جذب انتباه الطلاب للتعلم عبر الإنترنت:** ويتمثل في تركيز وجذب انتباه الطلاب للتعلم عبر الانترنت والتعامل مع مجريات الحياة المختلفة.

٢- **الانترنت:** هي المواقع والمنصات والشبكات وجميع وسائل الانترنت التى يتم التعلم والتعليم من خلالها(الباحثان).

٣- **المتغيرات:** وهي المتغيرات المستخدمة في البحث وتتمثل في متغير التخصص (العلمي – الادبي – النوعي) ومتغير الفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة).

الاطار النظري:

يعتبر الاستعداد للتعلم امراً مهما للغاية في عملية التعليم والتعليم وبالتالي يتم التعبير عن الاستعداد للتعلم عبر الإنترنت على أنه إدارة الوقت، ومهارة التوجيه الذاتي ، والتي هي من طبيعة التعلم عبر الإنترنت ، اعتماد الموارد الداخلية و الدافع ، والاعتراف بأسلوب التعلم الشخصي ، والخبرات (Smith et al., 2003).

لكي يستفيد الطلاب من إعدادات التعلم عبر الإنترنت ، يجب أن يمتلكوا الجاهزية على الإنترنت. وهكذا ، فإن الجاهزية عبر الإنترنت على أنها ان يكون الطالب جاهز عقليًا وجسديًا لتعلم معين عبر الإنترنت ،بينما تم تعريفها على أنه القدرة على متابعة الفرص التي تسهل استخدام الموارد الإلكترونية مثل الإنترنت بواسطة الخبرة والأفعال (Choucri et al., 2003).

تناولت الدراسات السابقة الاستعداد للتعلم عبر الإنترنت من وجهات نظر مختلفة. قدم تعريفًا ثلاثيًا لمفهوم الاستعداد للتعلم عبر الإنترنت يتضمن : (١) أسلوب التعليم لدى الطلاب تفضل وجهًا لوجه التعليم، (٢) كفاءات الطلاب للاستفادة من الإنترنت بمساعدة الكمبيوتر الاتصالات من أجل التعلم ، (٣) مهارة المشاركة فيه التعلم المستقل ، كما تم تطوير الجاهزية عبر الإنترنت من خلال مقياس التعلم الذي يتضمن أبعاد فرعية من التعلم الموجه ذاتيًا ، والتحكم في المتعلم ، والتحفيز الكفاءة الذاتية للكمبيوتر / الإنترنت تجاه التعلم والإنترنت الكفاءة الذاتية للاتصالات "من خلال النظر في تلك الابعاد الخمسة يجب أن تؤخذ أبعاد فرعية مختلفة في الاعتبار أثناء قياس الاستعداد للتعلم عبر الإنترنت (Hung et al., 2010).

قد تختلف الكفاءة الذاتية في الكمبيوتر في إعداد وصيانة واستخدام الإنترنت، يمكن أن تؤثر الفعالية الذاتية للإنترنت على استراتيجيات الطلاب في الوصول إلى المعلومات ويمكن أن يسهل استخدام هذه الاستراتيجيات في إعدادات التعلم القائم على الإنترنت ثلاثة مجالات على الأقل: التكنولوجيا، التعلم والتفاعل الاجتماعي (Tsai & Tsai, 2003 ; Shen & Cho, 2013).

التعلم الذاتي هو العملية التي تتضمن حالات فهم احتياجات الفرد للتعلم ، وخلق أهداف التعلم، وتحديد الموارد المادية للتعلم واختيار وتنفيذ استراتيجيات التعلم المناسبة ، ومعرفة قدرات المتعلم على الانخراط في عملية التعلم، لتقييم مخرجات التعلم. ويركز مفهوم التعلم الذاتي على مهارات المتعلمين في عملية تحديد أهداف التعلم والأنشطة والاحتياجات ومستويات المسؤولية فى

التعلم الذاتي (Zhoc & Chen, 2016).

ان أولئك الذين يتعلمون في وسائط التعلم القائمة على الويب لديهم فرصة لتحديد المعلومات التي يجب الوصول إليها وكيف لطلب المعلومات ، والمزيد من المرونة ووسائل التعلم الأكثر تخصيصً لديهم المزيد من السيطرة على التعلم. توجيه الطلاب لتجربة التعلم الذاتي وعملية التحكم في المتعلم (Lin & Hsieh, 2001) .

يحتوي تحكم المتعلم على بعض التهديدات المحتملة مثل ؛ الافتقار إلى إدراك السيطرة واتخاذ خيارات دون المستوى الأمثل وحمل معرفي مرتفع على موارد معالجة المتعلمين يتأثر بمقدار الاختيار المتاح (Corbalan et al., 2009). أهمية الدافع في التعليم وإنجازات الطلاب هي قضية معروفة. منذ التحفيز الذاتي، وهو جزء مهم من التعلم هيكل برامج التعليم عبر الإنترنت إلى حد كبير في عملية التعلم عن بعد كما هو الحال في طريقة التعليم التقليدية وهو مطلب التعلم الناجح عبر الإنترنت (Khan, 2009). يتطلب التعلم عبر الإنترنت الاتصالات عبر الكمبيوتر والجودة في خبرات التعلم في هذه الوسائط ، الكفاءة في أنشطة التعلم وتفاعل الطلاب والمشاركة النشطة (De Bruyn, 2004).

في دراسة Stephenson (2001) أشارت نتائجها أن البيئات التفاعلية تعمل على تحسين المسؤولية والحرية والتحليل والتفكير والهيكلة الاجتماعية للمعلومات لدي الطلاب. وبالتالي، فأن الاتصالات عبر الإنترنت مهمة في عملية التعلم عبر الإنترنت، ويجب أن تكون الكفاءة الذاتية للاتصالات للأفراد عاملا مهم تعتبر في إزالة القيود المتعلقة بالتعلم عبر الإنترنت.

واعتبار الاستعداد للتعلم عبر الإنترنت يشمل الأبعاد الفرعية من سلوكيات الفرد في التعلم مثل الثقة بالنفس، والمعرفة الذاتية، وضبط النفس والتواصل والتعبير عن الذات. يمكن النظر للاستعداد للتعلم عبر الإنترنت للفرد أن يكون جاهزًا عقليًا ونفسياً ومهارياً لهذا التعلم (Flood, 2004).

الدراسة الميدانية:

منهج البحث:استخدم الباحثان المنهج الوصفي (التحليلي)، والذي حاولا من خلاله الكشف عن متغير (الاستعداد للتعلم عبر الانترنت) في ضوء متغيري (الفرقة الدراسية – التخصص) .

عينة البحث:

أولاً العينة الاستطلاعية : الطلاب الذين طبق الباحثان عليهم مقياس الاستعداد للتعلم عبر الانترنت المستخدم في البحث الحالي في صورته الأولية وذلك لحساب الخصائص السيكومترية، وبلغ عددهم (٢٠٠) طالبا يمثلون طلبة الفرقة الثانية والرابعة والمختارين من التخصصات الاتية (علمي– ادبى– نوعى).

ثانياً: العينة الأساسية: الطلاب الذين طبق الباحثان عليهم مقياس الاستعداد للتعلم عبر الانترنت في صورته النهائية، على عينة بلغ عدد افرادها (٣٧٣) طالباً. يمثلون طلبة الفرقة الثانية والرابعة والمختارين من التخصصات الاتية (علمي – ادبى – نوعى).

والجدول (١) التالي يوضح توزيع عينة البحث حسب (التخصص – الفرقة) وهي المتغيرات في البحث الحالي.

جدول (١) توزيع عينة البحث من الطلاب حسب (الفرقة – التخصص)

الفرقة		علمي	أدبي	نوعي	المجموع
الثانية	العدد	٧٠	١٠٣	٢٨	٢٠١
	النسبة %	% ١٨.٧	% ٢٧.٥	% ٧.٥	% ٥٣.٧
الرابعة	العدد	٦٥	٣٩	٦٩	١٧٣
	النسبة %	% ١٧.٤	% ١٠.٤	% ١٨.٥	% ٤٦.٣
المجموع	العدد	١٣٥	١٤٢	٩٧	٣٧٤
	النسبة %	% ٣٦.١	% ٣٧.٩	% ٢٦	% ١٠٠

اداة البحث : مقياس الاستعداد للتعلم عبر الانترنت (إعداد الباحثان)

الهدف من المقياس : قياس استعداد طلاب الجامعة عبر الانترنت كما يتضح فى : أنه مزيج من تفضيلات الطلاب للتعلم عبر الإنترنت وكفاءتهم وثقتهم في استخدام الاتصالات الإلكترونية وقدرتهم على المشاركة في التعلم بشكل مستقل.

خطوات اعداد المقياس : قام الباحثان بعدة خطوات لبناء هذا المقياس، وتتمثل في الآتي:

- الاطلاع على بعض المقاييس التي اهتمت بالاستعداد للتعلم وتحديد الأبعاد التي تبنتها.
- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتغير البحث.
- قام الباحثان باختيار وتحديد هذه الأبعاد بعدما قاما بإجراء مسح لمعظم الدراسات والبحوث

والمقاييس السابقة، والتي تقيس الاستعداد للتعلم عبر الانترنت ؛ وذلك بهدف وضع إطار نظري اعتمد عليه الباحثان في بناء المقياس. أمكن للباحثان وضع تعريف الاستعداد للتعلم عبر الانترنت وابعاده .

ويبرر الباحثان اختيارهما لهذه الأبعاد بالاتي:

- أن هذه الأبعاد هي الأكثر تكرارًا في الدراسات والبحوث والمقاييس السابقة.
- كما أن هذه الأبعاد الأكثر ارتباطاً بالاستخدام. أن هذه الأبعاد الاكثر تناسباً لعينة الدراسة. تم عمل التعليمات التي تتناسب مع طبيعة المقياس. ثم صياغة تعريف إجرائي لكل بعد من أبعاد الاستعداد للتعلم عبر الانترنت.
- وفي ضوء ما سبق قام الباحثان بصياغة (٧٣) عبارة تقيس الاستعداد للتعلم عبر الانترنت ، حيث خصص الباحثان لكل بُعد مجموعة من العبارات تعبر عن التعريف الإجرائي للبُعد، ويتبع كل عبارة ثلاث استجابات كل استجابة تأخذ درجة من ثلاثة (١- ٢- ٣).
- إعداد مفتاح التصحيح، حيث يحصل الفرد على ثلاث درجات للاستجابة دائما، ودرجتين للاستجابة أحيانا، ودرجة واحدة للاستجابة نادرا، ومن ثم فإن أعلى درجة للمقياس = ٣ × ٧٣ = ٢١٩ درجة، وأدنى درجة للمقياس = ١ × ٧٣ = ٧٣ درجة.

صدق وثبات المقياس:

أولاً : صدق المقياس: اعتمد الباحثان في التحقق من صدق المقياس على ما يأتي:

- **صدق المفردات للمقياس:** تم التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات وابعاد المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول(٢) التالي:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليها

مهارات التقنية الالكترونية		الاستعداد للمشاركة عبر الانترنت		الكفاءة التواصلية عبر الانترنت		الاندماج في التعلم الالكتروني		الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	.718**	٧	.888**	١٨	.686**	٢٤	.681**	٣٦	.819**
٢	.728**	٨	.897**	١٩	.757**	٢٥	.747**	٣٧	.783**
٣	.713**	٩	.882**	٢٠	.715**	٢٦	.677**	٣٨	.836**
٤	.750**	١٠	.742**	٢١	.916**	٢٧	.721**	٣٩	.805**
٥	.746**	١١	.660**	٢٢	.910**	٢٨	.699**	٤٠	.817**
٦	.720**	١٢	.704**	٢٣	.916**	٢٩	.711**	٤١	.781**
		١٣	.646**			٣٠	.711**		
		١٤	.715**			٣١	.670**		
		١٥	.653**			٣٢	.740**		
		١٦	.897**			٣٣	.671**		
		١٧	.747**			٣٤	.659**		
						٣٥	.672**		
التأثير الاجتماعي الالكتروني		تحكم المتعلم اثناء التعلم الإلكتروني		الكفاءة الذاتية للتعلم		جذب انتباه الطلاب للتعلم عبر الإنترنت			
٤٢	.715**	٤٨	.946**	٥٤	.816**	٦٤	.689**		
٤٣	.670**	٤٩	.924**	٥٥	.779**	٦٥	.674**		
٤٤	.766**	٥٠	.959**	٥٦	.776**	٦٦	.655**		
٤٥	.778**	٥١	.943**	٥٧	.792**	٦٧	.685**		
٤٦	.794**	٥٢	.953**	٥٨	.800**	٦٨	.707**		
٤٧	.842**	٥٣	.967**	٥٩	.737**	٦٩	.610**		
				٦٠	.593**	٧٠	.662**		
				٦١	.798**	٧١	.656**		
				٦٢	.728**	٧٢	.616**		
				٦٣	.770**	٧٣	.601**		

(**) دالة عند (٠.٠١)/ (*) دالة عند (٠.٠٥)

يتبين من جدول (٢) أن معاملات ارتباط العبارات بالأبعاد المنتمية إليها تراوحت بين (٠.٦٠١) و (٠.٩٦٧) وهي قيم ارتباط دالة عند (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي بين عبارات وأبعاد مقياس الاستعداد للتعلم. كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والتي يوضحها الجدول (٣) التالي:

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

ابعاد المقياس	معامل الارتباط بالمقياس	مستوى الدلالة
البعد الاول مهارات التقنية الالكترونية	.707**	0.01
البعد الثاني : الاستعداد للمشاركة عبر الانترنت	.704**	0.01
البعد الثالث : الكفاءة التواصلية عبر الانترنت	.583**	0.01
البعد الرابع : الاندماج في التعلم الالكتروني	.802**	0.01
البعد الخامس : الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني	.678**	0.01
البعد السادس : التأثير الاجتماعي الالكتروني	.655**	0.01
البعد السابع: تحكم المتعلم اثناء التعلم الإلكتروني	.470**	0.01
البعد الثامن: الكفاءة الذاتية للتعلم	.669**	0.01
البعد التاسع: جذب انتباه الطلاب للتعلم عبر الإنترنت	.761**	0.01

يتبين من جدول (٣) أن معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠.٤٧٠) و

(٠.٨٠٢) وهي قيم ارتباط دالة عند (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي بين ابعاد المقياس والدرجة الكلية له.

الصدق العاملي لمقياس الاستعداد للتعلم:

تم حساب تشبعات عبارات مقياس الاستعداد للتعلم على كل بعد من أبعاده تمهيدا لحساب الصدق العاملي التوكيدي، وقد جاءت تشبعات العبارات على كل بعد على النحو الذي يوضحه الجدول (٤) التالي.

جدول (٤) تشبعات عبارات مقياس الاستعداد للتعلم على أبعاد المقياس

العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع		العامل الخامس	
٧	.929	٥٤	.805	٤٨	.906	٢٤	.529	٦٤	.542
٨	.937	٥٥	.763	٤٩	.896	٢٥	.596	٦٥	.517
٩	.931	٥٦	.745	٥٠	.923	٢٦	.597	٦٦	.497
١٠	.634	٥٧	.778	٥١	.907	٢٧	.546	٦٧	.610
١١	.486	٥٨	.767	٥٢	.917	٢٨	.632	٦٨	.528
١٢	.611	٥٩	.673	٥٣	.930	٢٩	.599	٦٩	.544
١٣	.428	٦٠	.579			٣٠	.608	٧٠	.610
١٤	.663	٦١	.702			٣١	.573	٧١	.615
١٥	.438	٦٢	.639			٣٢	.677	٧٢	.588
١٦	.937	٦٣	.705			٣٣	.510	٧٣	.571
١٧	.602					٣٤	.673		
						٣٥	.585		
الجذر الكامن	6.883		6.132		6.032		5.794		4.572
التباين المفسر %	9.429		8.400		8.263		7.937		6.262

العامل السادس		العامل السابع		العامل الثامن		العامل التاسع	
١٨	.535	٣٦	.747	٤٢	.609	١	.567
١٩	.701	٣٧	.657	٤٣	.592	٢	.669
٢٠	.620	٣٨	.717	٤٤	.698	٣	.392
٢١	.894	٣٩	.715	٤٥	.720	٤	.650
٢٢	.890	٤٠	.712	٤٦	.683	٥	.609
٢٣	.894	٤١	.691	٤٧	.749	٦	.554
الجذر الكامن	4.405		4.201		3.814		3.479
التباين المفسر %	6.034		5.755		5.225		4.765

يتبين من جدول (٤) أن عبارات المقياس تشبعت على (٩) عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، وهي كالتالي.

- **العامل الأول:** وتشبعت عليه (١١ عبارة) وتراوحت قيم التشبع للعبارات على العامل بين (٠.٤٢٨) و (٠.٩٣٧) وتم تسمية العامل (الاستعداد للمشاركة عبر الأنترنت).
- **العامل الثاني:** وتشبعت عليه (١٠) عبارات وتراوحت قيم التشبع للعبارات على العامل بين (٠.٥٧٩) و (٠.٨٠٥) وتم تسمية العامل (الكفاءة الذاتية للتعلم).
- **العامل الثالث:** وتشبعت عليه (٦) عبارات وتراوحت قيم التشبع للعبارات على العامل بين (٠.٩٠٦) و (٠.٩٣٠) وتم تسمية العامل (تحكم المتعلم أثناء التعلم الإلكتروني).
- **العامل الرابع:** وتشبعت عليه (١٢) عبارة وتراوحت قيم التشبع للعبارات على العامل بين (٠.٥١٠) و (٠.٦٧٣) وتم تسمية العامل (الاندماج في التعلم الإلكتروني).
- **العامل الخامس:** وتشبعت عليه (١٠) عبارات وتراوحت قيم التشبع للعبارات على العامل بين (٠.٤٩٧) و (٠.٦١٥) وتم تسمية العامل (جذب انتباه الطلاب للتعلم عبر الإنترنت).
- **العامل السادس:** وتشبعت عليه (٦) عبارات وتراوحت قيم التشبع للعبارات على العامل بين (٠.٥٣٥) و (٠.٨٩٤) وتم تسمية العامل (الكفاءة التواصلية عبر الأنترنت).
- **العامل السابع:** وتشبعت عليه (٦) عبارات وتراوحت قيم التشبع للعبارات على العامل بين (٠.٦٥٧) و (٠.٧٤٧) وتم تسمية العامل (الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني).
- **العامل الثامن:** وتشبعت عليه (٦) عبارات وتراوحت قيم التشبع للعبارات على العامل بين (٠.٥٩٢) و (٠.٧٤٩) وتم تسمية العامل (التأثير الاجتماعي الإلكتروني).
- **العامل التاسع:** وتشبعت عليه (٦) عبارات وتراوحت قيم التشبع للعبارات على العامل بين (٠.٣٩٢) و (٠.٦٦٩) وتم تسمية العامل (مهارات التقنية الإلكترونية).

وللتأكيد على تلك العوامل فقد تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي للنتائج المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام برنامج AMOS ويوضح الشكل(١) التالي النموذج المستخرج من التحليل العاملي التوكيدي.

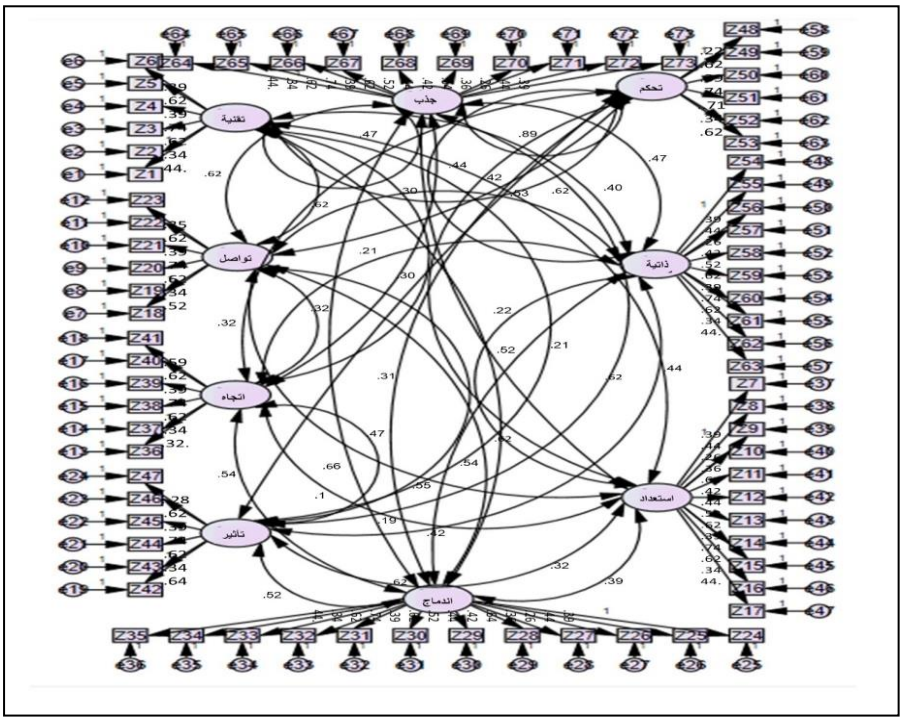

شكل (١) نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستعداد للتعلم

كما تم حساب قيم مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج المستخرج باستخدام AMOS، كما يوضحها الجدول (٥) التالي:

جدول (٥) مؤشرات مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستعداد للتعلم

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي	القرار
١	النسبة بين X ودرجات الحرية CMIN/DF	3.412	أقل من (٥)	مقبول
٢	جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	.046	الاقتراب من الصفر	مقبول
٣	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	.521	صفر إلى ١	مقبول
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	.505	صفر إلى ١	مقبول
٥	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	.641	صفر إلى ١	مقبول
٦	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	.527	صفر إلى ١	مقبول
٧	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	.555	صفر إلى ١	مقبول
٨	مؤشر توكر لويس (TLI)	.620	صفر إلى ١	مقبول
٩	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	.454	صفر إلى ١	مقبول
١٠	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	.069	أقل من ٠.٠٨	مقبول

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستعداد للتعلم مع ما جاء من بيانات العينة الاستطلاعية التي طبق عليها.

ثانياً: ثبات مقياس الاستعداد للتعلم عبر الانترنت:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك كما يوضحه الجدول(٦) التالي.

جدول (٦) قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الاستعداد للتعلم عبر الانترنت

ابعاد المقياس	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
البعد الاول مهارات التقنية الالكترونية	٦	0.823
البعد الثاني : الاستعداد للمشاركة عبر الانترنت	١١	0.928
البعد الثالث : الكفاءة التواصلية عبر الانترنت	٦	0.902
البعد الرابع : الاندماج في التعلم الالكتروني	١٢	0.903
البعد الخامس : الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني	٦	0.893
البعد السادس : التأثير الاجتماعي الالكتروني	٦	0.855
البعد السابع: تحكم المتعلم اثناء التعلم الإلكتروني	٦	0.975
البعد الثامن: الكفاءة الذاتية للتعلم	١٠	0.917
البعد التاسع: جذب انتباه الطلاب للتعلم عبر الإنترنت	١٠	0.852
الدرجة الكلية للمقياس	٧٣	0.982

يتبين من جدول (٦) أن معامل ثبات الفا كرونباخ لأبعاد المقياس تراوحت قيمه بين (٠.٨٥٢) و(٠.٩٨٢) للأبعاد والدرجة الكلية وهي قيم مقبولة من الثبات لدرجات مقياس الاستعداد للتعلم.

نتائج البحث :

السؤال الأول: ما مستوى استعداد تعلم طلاب الجامعة عبر الانترنت لدى طلبة الشعب العلمية؟

وللإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الموزونة والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب بالشعب العلمية والبالغ عددهم (١٣٥) طالبا على ابعاد مقياس الاستعداد للتعلم والدرجة الكلية والجدول (٧) التالي يوضح نتائج استجابات طلاب الشعب العلمية على مقياس الاستعداد للتعلم:

جدول (٧) نتائج استجابات طلاب الشعب العلمية على مقياس الاستعداد للتعلم ن = ١٣٥

م	ابعاد المقياس	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الاستعداد للتعلم	الترتيب
١	مهارات التقنية الالكترونية	2.39	0.429	كبير	7
٢	الاستعداد للمشاركة عبر الانترنت	2.46	0.384	كبير	3
٣	الكفاءة التواصلية عبر الانترنت	2.57	0.473	كبير	1
٤	الاندماج في التعلم الالكتروني	2.53	0.413	كبير	2
٥	الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني	2.42	0.468	كبير	5
٦	التأثير الاجتماعي الالكتروني	2.41	0.466	كبير	6
٧	تحكم المتعلم اثناء التعلم الإلكتروني	2.43	0.431	كبير	4
٨	الكفاءة الذاتية للتعلم	2.34	0.446	كبير	8
٩	جذب انتباه الطلاب للتعلم عبر الإنترنت	2.33	0.416	متوسط	9
	إجمالي الاستعداد للتعلم لدى طلاب الشعب العلمية	2.43	0.436	كبير	

تشير نتائج جدول (٧) إلى التالي:

– أن متوسط استجابات طلاب الشعب العلمية كان أعلي من المتوسط في الاستعداد للتعلم عبر الانترنت في الابعاد الأتية (بعد الكفاءة التواصلية عبر الانترنت – بعد الاندماج في التعلم الالكتروني – بعد الاستعداد للمشاركة عبر الانترنت – بعد الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني – بعد التأثير الاجتماعي الالكتروني – بعد الكفاءة الذاتية للتعلم) . مما يشير الى استعداد الطلاب للتعلم عبر الانترنت بدرجة كبيرة.

– أن متوسط استجابات طلاب الشعب العلمية كان متوسط في الاستعداد للتعلم عبر الانترنت في بعد (جذب انتباه الطلاب للتعلم عبر الإنترنت).

– أن متوسط استجابات طلاب الشعب العلمية كان أعلي من المتوسط في الاستعداد للتعلم عبر الانترنت في الابعاد ككل بمتوسط (٢.٤٣) وانحراف معياري (٠.٣٤٦) وبمستوى استعداد (كبير) وبالتالي فإن الإجابة على السؤال الأول للبحث هي (أن طلاب الشعب العلمية يتمتعون بمستوى استعداد كبير للتعلم عبر الانترنت).

السؤال الثاني: **ما مستوى استعداد تعلم طلاب الجامعة عبر الانترنت لدى طلبة الشعب الادبية؟** وللإجابة على السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الموزونة والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب بالشعب الأدبية والبالغ عددهم (١٤٢) طالبا على ابعاد مقياس الاستعداد للتعلم والدرجة الكلية والجدول (٨) التالي يوضح نتائج الإحصاءات الوصفية لاستجابات طلاب الشعب

الأدبية على مقياس الاستعداد للتعلم.

جدول (٨) نتائج استجابات طلاب الشعب الأدبية على مقياس الاستعداد للتعلم ن = ١٤٢

م	ابعاد المقياس	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الاستعداد للتعلم	الترتيب
١	مهارات التقنية الالكترونية	2.23	0.472	متوسط	7
٢	الاستعداد للمشاركة عبر الانترنت	2.38	0.427	كبير	1
٣	الكفاءة التواصلية عبر الانترنت	2.29	0.405	متوسط	4
٤	الاندماج في التعلم الالكتروني	2.28	0.430	متوسط	5
٥	الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني	2.35	0.496	كبير	3
٦	التأثير الاجتماعي الالكتروني	2.24	0.454	متوسط	6
٧	تحكم المتعلم اثناء التعلم الإلكتروني	2.23	0.440	متوسط	7
٨	الكفاءة الذاتية للتعلم	2.19	0.436	متوسط	8
٩	جذب انتباه الطلاب للتعلم عبر الإنترنت	2.37	0.424	كبير	2
إجمالي الاستعداد للتعلم لدى طلاب الشعب الأدبية		**2.28**	**0.442**	**متوسط**	

تشير نتائج جدول (٨) إلى :

- أن متوسط استجابات طلاب الشعب الأدبية كان متوسط في الاستعداد للتعلم عبر الانترنت فى الابعاد الأتية (بعد الاستعداد للمشاركة عبر الانترنت – بعد جذب انتباه الطلاب للتعلم عبر الإنترنت– بعد الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني – بعد الاندماج في التعلم الالكتروني– بعد التأثير الاجتماعي الالكتروني– بعد مهارات التقنية الالكترونية– بعد تحكم المتعلم اثناء التعلم الإلكتروني – بعد الكفاءة الذاتية للتعلم) مما يشير الى استعداد الطلاب للتعلم عبر الانترنت بدرجة متوسطة.

- أن متوسط استجابات طلاب الشعب الأدبية كان متوسط في الاستعداد للتعلم عبر الانترنت فى الابعاد ككل بمتوسط (٢.٢٨) وانحراف معياري (٠.٤٤٢) وبمستوى استعداد (متوسط) وبالتالي فإن الإجابة على السؤال الثاني للبحث هي (أن طلاب الشعب الأدبية يتمتعون بمستوى استعداد متوسط للتعلم عبر الانترنت).

السؤال الثالث: ما مستوى استعداد تعلم طلاب الجامعة عبر الانترنت لدى طلبة الشعب النوعية؟

وللإجابة على السؤال الثالث تم حساب المتوسطات الموزونة والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب بالشعب النوعية والبالغ عددهم (٩٧) طالبا على ابعاد مقياس الاستعداد للتعلم والدرجة الكلية والجدول (٩) التالي يوضح نتائج استجابات طلاب الشعب النوعية على مقياس الاستعداد للتعلم.

جدول (٩) نتائج استجابات طلاب الشعب النوعية على مقياس الاستعداد للتعلم ن = ٩٧

م	ابعاد المقياس	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الاستعداد للتعلم	الترتيب
١	مهارات التقنية الالكترونية	2.35	0.398	كبير	4
٢	الاستعداد للمشاركة عبر الانترنت	2.51	0.400	كبير	2
٣	الكفاءة التواصلية عبر الانترنت	2.53	0.487	كبير	1
٤	الاندماج في التعلم الالكتروني	2.38	0.380	كبير	3
٥	الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني	2.34	0.458	كبير	5
٦	التأثير الاجتماعي الالكتروني	2.31	0.441	متوسط	7
٧	تحكم المتعلم اثناء التعلم الإلكتروني	2.21	0.440	متوسط	9
٨	الكفاءة الذاتية للتعلم	2.26	0.414	متوسط	8
٩	جذب انتباه الطلاب للتعلم عبر الإنترنت	2.32	0.356	متوسط	6
	إجمالي الاستعداد للتعلم لدى طلاب الشعب النوعية	**2.36**	**0.419**	**كبير**	

تشير نتائج جدول (٩) إلى :

– أن مستوي استجابات طلاب الشعب النوعية كان أعلي من المتوسط في الاستعداد للتعلم عبر الانترنت في الابعاد الأتية (بعد الكفاءة التواصلية عبر الانترنت – بعد الاستعداد للمشاركة عبر الانترنت – بعد الاندماج في التعلم الالكتروني– بعد مهارات التقنية الالكترونية – بعد الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني – بعد جذب انتباه الطلاب للتعلم عبر الإنترنت – بعد التأثير الاجتماعي الالكتروني– بعد الكفاءة الذاتية للتعلم) .– أن مستوى استجابات طلاب الشعب النوعية كان متوسط في الاستعداد للتعلم عبر الانترنت في بعد (تحكم المتعلم اثناء التعلم الإلكتروني).

– أن مستوي استجابات طلاب الشعب النوعية في الاستعداد للتعلم عبر الانترنت في الابعاد ككل بمتوسط (٢.٣٦) وانحراف معياري (٠.٤١٩) وبمستوى استعداد (كبير) وبالتالي فإن الإجابة على السؤال الثالث للبحث هي (أن طلاب الشعب النوعية يتمتعون بمستوى استعداد كبير للتعلم عبر الانترنت) مما يشير الى استعداد الطلاب للتعلم عبر الانترنت بدرجة (كبيرة).

السؤال الرابع: ما مستوى استعداد تعلم طلاب الجامعة عبر الانترنت لدى طلبة الفرقة الثانية؟

وللإجابة على السؤال الرابع تم حساب المتوسطات الموزونة والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب بالفرقة الثانية والبالغ عددهم (٢٠١) طالبا على ابعاد مقياس الاستعداد للتعلم والدرجة الكلية والجدول (١٠) التالي يوضح نتائج استجابات طلاب الفرقة الثانية على مقياس الاستعداد للتعلم.

جدول (١٠) نتائج استجابات طلاب الفرقة الثانية على مقياس الاستعداد للتعلم ن = ٢٠١

م	ابعاد المقياس	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الاستعداد للتعلم	الترتيب
١	مهارات التقنية الالكترونية	2.26	0.442	متوسط	7
٢	الاستعداد للمشاركة عبر الانترنت	2.43	0.388	كبير	1
٣	الكفاءة التواصلية عبر الانترنت	2.41	0.460	كبير	2
٤	الاندماج في التعلم الالكتروني	2.38	0.424	كبير	3
٥	الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني	2.34	0.492	كبير	4
٦	التأثير الاجتماعي الالكتروني	2.26	0.446	متوسط	7
٧	تحكم المتعلم اثناء التعلم الإلكتروني	2.31	0.430	متوسط	6
٨	الكفاءة الذاتية للتعلم	2.20	0.434	متوسط	8
٩	جذب انتباه الطلاب للتعلم عبر الإنترنت	2.33	0.409	متوسط	5
	إجمالي الاستعداد للتعلم لدى طلاب الفرقة الثانية	**2.32**	**0.436**	**متوسط**	

تشير نتائج جدول (١٠) إلى:- أن مستوي استجابات طلاب الفرقة الثانية كان أعلي من المتوسط في الاستعداد للتعلم عبر الانترنت في الابعاد الأتية (بعد الاستعداد للمشاركة عبر الانترنت – بعد الكفاءة الذاتية للتعلم – بعد الاندماج في التعلم الالكتروني – بعد الاتجاه نحو التعلم الالكتروني) .

- أن مستوى استجابات طلاب الفرقة الثانية كان متوسط في الاستعداد للتعلم عبر الانترنت في الابعاد الأتية (بعد جذب انتباه الطلاب للتعلم عبر الأنترنت – بعد تحكم المتعلم اثناء التعلم الالكتروني – بعد مهارات التقنية الالكترونية – بعد الكفاءة الذاتية للتعلم) .

- أن مستوي استجابات طلاب الفرقة الثانية في الاستعداد للتعلم عبر الانترنت في الابعاد ككل بمتوسط (٢.٢٠) وانحراف معياري (٠.٤٣٤) وبمستوى استعداد (متوسط). وبالتالي فإن الإجابة على السؤال الرابع للبحث هي (أن طلاب الفرقة الثانية يتمتعون بمستوى استعداد متوسط للتعلم عبر الانترنت).

السؤال الخامس: ما مستوى استعداد تعلم طلاب الجامعة عبر الانترنت لدى طلبة الفرقة الرابعة؟

وللإجابة على السؤال الخامس تم حساب المتوسطات الموزونة والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب بالفرقة الرابعة والبالغ عددهم (١٧٣) طالبا على ابعاد مقياس الاستعداد للتعلم والدرجة الكلية والجدول (١١) التالي يوضح نتائج استجابات طلاب الفرقة الرابعة على مقياس الاستعداد للتعلم.

جدول (١١) نتائج استجابات طلاب الفرقة الرابعة على مقياس الاستعداد للتعلم ن = ١٧٣

م	ابعاد المقياس	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	مستوى الاستعداد للتعلم	الترتيب
١	مهارات التقنية الالكترونية	2.40	0.434	كبير	5
٢	الاستعداد للمشاركة عبر الانترنت	2.46	0.430	كبير	2
٣	الكفاءة التواصلية عبر الانترنت	2.51	0.475	كبير	1
٤	الاندماج في التعلم الالكتروني	2.34	0.431	كبير	8
٥	الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني	2.42	0.457	كبير	3
٦	التأثير الاجتماعي الالكتروني	2.40	0.467	كبير	5
٧	تحكم المتعلم اثناء التعلم الإلكتروني	2.39	0.447	كبير	6
٨	الكفاءة الذاتية للتعلم	2.41	0.428	كبير	4
٩	جذب انتباه الطلاب للتعلم عبر الإنترنت	2.36	0.401	كبير	7
	إجمالي الاستعداد للتعلم لدى طلاب الفرقة الرابعة	**2.41**	**0.441**	**كبير**	

تشير نتائج جدول (١١) إلى:

- أن مستوي استجابات طلاب الفرقة الرابعة كان أعلي من المتوسط في الاستعداد للتعلم عبر الانترنت في الابعاد الأتية على الترتيب (بعد الكفاءة التواصلية عبر الانترنت – بعد الاستعداد للمشاركة عبر الانترنت – بعد الاتجاه نحو التعلم الالكتروني – بعد الكفاءة الذاتية للتعلم – بعد التأثير الاجتماعي الالكتروني – بعد مهارات التقنية الالكترونية – بعد تحكم المتعلم اثناء التعلم الالكتروني – بعد جذب انتباه الطلاب للتعلم عبر الانترنت – بعد الاندماج في التعلم الالكتروني) مما يشير الى استعداد طلاب الفرقة الرابعة للتعلم عبر الانترنت بدرجة (كبيرة).

- أن مستوي استجابات طلاب الفرقة الرابعة كان أعلي من المتوسط في الاستعداد للتعلم عبر الانترنت في الابعاد ككل بمتوسط (٢.٤١) وانحراف معياري (٠.٤٤١) وبمستوى استعداد (كبير) وبالتالي فإن الإجابة على السؤال الخامس للبحث هي (أن طلاب الفرقة الرابعة يتمتعون بمستوى استعداد كبير للتعلم عبر الانترنت).

لماذا كانت استجابات افراد العينة اعلى من المتوسط على مقياس الاستعداد للتعلم عبر الانترنت ؟ يمكن تفسير ذلك في ضوء ما يلى :

- يرى افراد العينة ضرورة امتلاك المهارات الفنية المرتبطة بأجهزة الكمبيوتر والإنترنت ليساعدهم ذلك على الاداء في بيئات التعلم القائمة على الويب ، وكذلك فإن تصورات المتعلمين لأهمية التعلم عبر الأنترنت تشكل مواقف المتعلمين وسلوكياتهم عبر الإنترنت، بالإضافة إلى المهارات المناسبة المتعلقة بالشبكة التي تتطلب منهم القيام بدور أكثر نشاطًا في تعلمهم. على

أن يدركوا مسؤوليتهم في توجيه التعلم الخاص بهم لإدارة الوقت و لإتمام العمل في الوقت المحدد. وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من : (Peng et al., 2006; Tsai & Lin, 2004) .

- ان بيئات التعلم عبر الإنترنت تسمح للطلاب أيضًا بمزيد من المرونة في ترتيبات نشاط التعلم لذلك فهم يعملون على اتخاذ قرارات حول أنشطة التعلم الخاصة بهم ، وممارسة السيطرة عليها من حيث السرعة والعمق وتغطية المحتوى ونوع الوسائط والوقت الذي يقضونها في الدراسة. وبالتالي يصبح بُعد التحكم لديهم جزءًا مهمًا لاستعدادهم للتعلم عبر الأنترنت ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Stansfield et al., 2004).

– توفر بيئة التعلم عبر الإنترنت أدوات اتصال لتسهيل التواصل الشخصي بين المعلمين والطلاب باستخدام أدوات مثل المناقشات واستخدام البريد الإلكتروني، ويمكن للطلاب طرح الاسئلة وذلك من خلال الدردشة الحية والرسائل الفورية وتبادل الافكار لتعزيز تعلمهم ، ويتواصلون بشكل مريح وثقه، كما يعملون على التواصل مع المعلمين وزملاء الدراسة من خلال المراسلات او المناقشات بواسطة التعلم عبر الانترنت . ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من :

(Salaberry, 2000 ; Roper, 2007; Hew & Cheung, 2008).

يرى المتعلمون الناجحون في التعلم عبر الإنترنت انهم قادرين على اتخاذ قراراتهم الخاصة لتلبية احتياجاتهم وفقًا لسرعتهم الخاصة ووفقًا لظروفهم الحالية وأهداف المعرفة والتعلم. لذا فان وجود هذا الارتباط يجعل من السهل على الطلاب الناضجين الموجهين ذاتيًا تحمل المسؤولية للتعلم ولأن يكونوا أكثر حماسًا لأنشطة التعلم ، ويتفق هذا مع نتيجة (Lin & Hsieh, 2001) .

– إن امتلاك الطلاب للتوجه الدافعى الذاتي له تأثيرات كبيرة على أداء تعلمهم حيث إن الدافع الذاتي هو عنصر حاسم في التطور المعرفي والاجتماعي لديهم ، لأنه من خلال العمل بناءً على الاهتمامات المتأصلة للمتعلم ينمو لديه المعرفة والمهارات. وتعلم عالي الجودة ، واستراتيجيات تعلم أفضل، واستمتاع أكبر اثناء التعلم عبر الانترنت ويتفق هذا مع نتائج دراسات كل من (Ryan & Deci, 2000 ; Czubaj, 2004):.

– حرص الطلاب الاستفادة من الفرص للعمل مع طلاب آخرين عبر الإنترنت، لان ذلك يجعلهم قادرين للبقاء متحمسين، ويولد لديهم الكفاءة الذاتية للتواصل في التعلم عبر الإنترنت وتحقيق الفعالية الذاتية لديهم . ويتفق هذه مع نتيجة دراسة كل من : (Roper, 2007; McVay, 2000). لعل ذلك قد يكون تفسيرا مقبولا لاستجابات افراد العينة بان تكون اعلى من المتوسط على مقياس الاستعداد للتعلم عبر الانترنت.

السؤال السادس: هل يختلف استعداد تعلم الطلاب عبر الإنترنت باختلاف التخصص والفرقة الدراسية؟ وللإجابة على السؤال السادس تم حساب ما يلي:

الفروق حسب التخصص:

لحساب الفروق بين الطلاب في الاستعداد للتعلم عبر الانترنت حسب التخصص الدراسي (علمي – أدبي – نوعي) فقد تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه من خلال قيمة "ف" والجدول (١٢) التالي يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى الاستعداد للتعلم حسب التخصص.

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى الاستعداد للتعلم حسب التخصص

أبعاد المقياس	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
مهارات التقنية الالكترونية	علمي	135	14.34	2.583	.222	4.627	.010 دالة
	أدبي	142	13.40	2.836	.238		
	نوعي	97	14.10	2.391	.242		
الاستعداد للمشاركة عبر الانترنت	علمي	135	27.04	4.245	.365	3.079	.047 دالة
	أدبي	142	26.19	4.704	.394		
	نوعي	97	27.61	4.400	.446		
الكفاءة التواصلية عبر الانترنت	علمي	135	15.41	2.850	.245	14.786	.000 دالة
	أدبي	142	13.76	2.431	.204		
	نوعي	97	15.20	2.926	.297		
الاندماج في التعلم الالكتروني	علمي	135	30.41	4.970	.427	13.600	.000 دالة
	أدبي	142	27.32	5.171	.434		
	نوعي	97	28.56	4.568	.463		
الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني	علمي	135	14.55	2.811	.242	1.165	.313 غير دالة
	أدبي	142	14.11	2.980	.250		
	نوعي	97	14.05	2.751	.279		
التأثير الاجتماعي الالكتروني	علمي	135	14.48	2.806	.241	5.170	.006 دالة
	أدبي	142	13.43	2.724	.228		
	نوعي	97	13.84	2.651	.269		
تحكم المتعلم اثناء التعلم الإلكتروني	علمي	135	14.57	2.581	.222	3.647	.027 دالة
	أدبي	142	13.76	2.643	.221		
	نوعي	97	13.90	2.642	.268		
الكفاءة الذاتية للتعلم	علمي	135	23.43	4.479	.385	4.037	.018 دالة
	أدبي	142	21.94	4.365	.366		
	نوعي	97	22.61	4.149	.421		
جذب انتباه الطلاب للتعلم عبر الإنترنت	علمي	135	23.27	4.185	.360	.786	.456غير دالة
	أدبي	142	23.77	4.248	.356		
	نوعي	97	23.18	3.562	.361		
الدرجة الكلية للمقياس	علمي	135	177.54	25.225	2.171	5.415	.005 دالة
	أدبي	142	167.72	25.597	2.148		
	نوعي	97	173.10	23.192	2.354		

تشير نتائج جدول (١٢) إلى :

– وجود فروق دالة احصائيا في استعداد الطلاب للتعلم عبر الانترنت حسب التخصص (علمي –

أدبي – نوعي) في الابعاد الاتية (بعد مهارات التقنية الالكترونية – بعد الاستعداد للمشاركة عبر الانترنت – بعد الكفاءة التواصلية عبر الانترنت – بعد الاندماج في التعلم الالكتروني – بعد التأثير الاجتماعي الالكتروني – بعد تحكم المتعلم اثناء التعلم الإلكتروني – بعد الكفاءة الذاتية للتعلم) حيث بلغت قيمة ف على الترتيب (٤.٦٢٧)-(٣.٠٧٩)- (١٤.٧٨٦)- (١٣.٦٠٠) – (٥.١٧٠) -(٣.٦٤٧) – (٤.٠٣٧) فيما جاءت الدرجة الكلية للمقياس بفروق دالة إحصائياً لصالح (التخصص العلمي) حيث بلغت قيمة " ف" المحسوبة (٤.٤١٥) بمستوى دلالة (٠.٠١) وهي قيمة دالة. وعليه فإن الفروق في الدرجة الكلية تعكس الفروق في الأبعاد من حيث اتجاه الفروق في الاستعداد للتعلم لصالح طلاب التخصص العلمي.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في التالي:

١- **طبيعة المواد الدراسية للشعب العلمية** : حيث تعمل الى اكساب الطلاب مهارات التفكير العليا واكساب المهارات العلمية والعملية لأنها تقوم على الجانبين النظري والتطبيقي.

٢- **الخبرة** : لان طلاب الشعب العلمية لديهم خبرات وممارسات مع الاجهزة الالكترونية وتنفيذ بعض التجارب التي يقوم بها الطلاب انفسهم.

٣- **التعدد** : من حيث أعضاء هيئة التدريس لانهم يجمعوا بين اعضاء كليتين كلية التربية وكلية العلوم من حيث التنوع في الخبرات والممارسات لأعضاء هيئة الدريس لديهم.

٤- **المكان:** من حيث تناولهم الجوانب النظرية في مقرراتهم بكلية التربية وتنفيذ الجانب النظري فى صورة تطبيقية في المعامل والتجارب بكلية العلوم.

٥- **البيئة:** يحصل هؤلاء الى التنوع والتعدد من حيث الاعضاء والاماكن والمعامل وغيرها مما ينمى لديهم الكثير من المهارات والخبرات التي تساعدهم وتمكنهم من التعلم عبر الانترنت ووسائله.

– عدم وجود فروق في استعداد الطلاب للتعلم عبر الانترنت حسب التخصص (علمي – أدبي – نوعي) في البعدين التاليين بعد (الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني) وبعد (جذب انتباه الطلاب للتعلم عبر الإنترنت) . حيث بلغت قيمة ف على الترتيب (١.١٦٥) – (٠.٧٨٦).

ويرجع ذلك الى ان استخدام التعلم عبر الأنترنت لا يكون ألا في الأزمات مثل ازمة كورونا بمعنى انه في عقولهم بعض الاوقات وليس كل الاوقات ويفسر الى عدم توفر الاجهزة والشبكات لديهم.

الفروق حسب الفروق الدراسية:

ولحساب الفروق بين الطلاب في مستوى الاستعداد للتعلم حسب الفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة) فقد تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والجدول (١٣) التالي يوضح نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين في مستوى الاستعداد للتعلم حسب التخصص.

جدول (١٣) ئج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين في مستوى الاستعداد للتعلم حسب التخصص

أبعاد المقياس	الفرقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارات التقنية الالكترونية	الثانية	201	13.53	2.653	3.072	372	0.002 دالة
	الرابعة	173	14.37	2.606			
الاستعداد للمشاركة عبر الانترنت	الثانية	201	26.74	4.278	0.605	372	0.546 غير دالة
	الرابعة	173	27.02	4.731			
الكفاءة التواصلية عبر الانترنت	الثانية	201	14.44	2.761	2.154	372	0.032 دالة
	الرابعة	173	15.06	2.854			
الاندماج في التعلم الالكتروني	الثانية	201	28.57	5.097	0.753	372	0.452 غير دالة
	الرابعة	173	28.97	5.137			
الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني	الثانية	201	14.05	2.953	1.473	372	0.142 غير دالة
	الرابعة	173	14.49	2.744			
التأثير الاجتماعي الالكتروني	الثانية	201	13.54	2.679	2.893	372	0.004 دالة
	الرابعة	173	14.36	2.807			
تحكم المتعلم اثناء التعلم الإلكتروني	الثانية	201	13.86	2.584	1.867	372	0.063 غير دالة
	الرابعة	173	14.37	2.683			
الكفاءة الذاتية للتعلم	الثانية	201	21.99	4.348	3.198	372	0.002 دالة
	الرابعة	173	23.42	4.318			
جذب انتباه الطلاب للتعلم عبر الإنترنت	الثانية	201	23.31	4.094	0.656	372	0.512 غير دالة
	الرابعة	173	23.59	4.017			
الدرجة الكلية للمقياس	**الثانية**	**201**	**170.06**	**23.972**	**2.168**	**372**	**0.031 دالة**
	الرابعة	**173**	**175.68**	**26.204**			

تشير نتائج جدول (١٣) إلى :

– عدم وجود فروق في استعداد الطلاب للتعلم عبر الانترنت حسب الفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة) في الابعاد الاتية (الاستعداد للمشاركة عبر الانترنت– الاندماج في التعلم الالكتروني– الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني– تحكم المتعلم اثناء التعلم الإلكتروني– جذب انتباه الطلاب للتعلم عبر الإنترنت). حيث بلغت قيمة ف على الترتيب (٠.٥٤٦) – (٠.٤٥٢) – (٠.١٤٢) – (١.٨٦٧) – (٠.٦٥٦).

– وجود فروق في استعداد الطلاب للتعلم عبر الانترنت حسب الفرقة الدراسية (الثانية – الرابعة) في الابعاد الاتية (بعد مهارات التقنية الالكترونية– بعد الكفاءة التواصلية عبر الانترنت– بعد التأثير الاجتماعي الالكتروني– بعد الكفاءة الذاتية للتعلم) حيث بلغت قيمة "ف" على الترتيب

(٣.٠٧٢) – (٢.١٥٤) – (٢.٨٩٣) – (٣.١٩٨) .

– فيما جاءت الدرجة الكلية للمقياس بفروق دالة لصالح (الفرقة الرابعة) حيث بلغت قيمة " ت" المحسوبة (٢.١٦٨) بمستوى دلالة (٠.٠٣) وهي قيمة دالة. وعليه فإن الفروق في الدرجة الكلية تعكس الفروق في الأبعاد من حيث اتجاه الفروق في الاستعداد للتعلم لصالح طلاب الفرقة الرابعة. وبالتالي فإن إجابة السؤال السادس هي (توجد فروق في مستوى الاستعداد للتعلم حسب التخصص لصالح طلاب التخصص العلمي، وحسب الفرقة الدراسية لصالح طلاب الفرقة الرابعة).

ويمكن تفسير تلك النتيجة في التالي:

١- **كمية وعدد المواد الدراسية للفرقة الرابعة :** حيث تم تناولهم عدد اكبر في المواد الدراسية ادت الى اكسابهم العديد من المهارات الممارسات في ضوء الكم الهائل من المقررات الدراسية.

٢– **الخبرة :** لان طلاب الفرقة الرابعة اصبحوا أكثر خبرة ومارسوا العديد من الخبرات التي جعلتهم اكثر استعداد للتعلم عبر الانترنت من طلاب الفرقة الثانية.

٣– **التعدد :** من حيث الأعضاء والمهارات والخبرات والفنيات والممارسات وغيرها تجعلهم أكثر استعداد للتعلم عبر الانترنت من طلاب الفرقة الثانية.

٤– **المكان:** الذى وفر لهم القيام بالجانب العملي في التربية العملية في الفرقة الثالثة والرابعة.

٥– **البيئة:** التي تعمل الى اعدادهم الاعداد المطلوب والفعال لسوق العمل وتنفيذ كل ما تعلموه.

التوصيات:

اولا : إعداد المتعلمين فنياً ومهارياً بحيث يمتلكون الجاهزية للتعامل مع ادوات التعلم عبر الانترنت بكفاءة .

ثانيا : تشجيع الطلاب على مشاركة تجارب الحياة الواقعية والتعليق على القضايا المتعلقة بالأحداث الجارية عبر الإنترنت.

ثالثا : التعرف على مستوى قدرة الطلاب على الدخول على الانترنت بهدف توجيه الطلاب للتحكم في كل من محتوى وعملية التعلم والطرق التي تلبي احتياجات التعلم الفردية للطلاب.

رابعا : تشجيع الطلاب خاصة أولئك الذين لديهم كفاءة أقل في التواصل عبر الإنترنت ، للمشاركة بشكل مكثف في المناقشات ، والتعبير عن أفكارهم بشجاعة ، وتكوين صداقات أفضل.

خامسا : يجب على المعلمين مساعدة الطلاب على البقاء متحمسين في التعلم عبر الإنترنت.

سادسا : يمكن للمعلمين تزويد الطلاب بالتوجيه المناسب لعالم التعلم عبر الإنترنت من خلال جعل الطلاب يتعرفون على معلمهم أو أقرانهم من خلال أدوات عبر الإنترنت أو من خلال الرد السريع والإيجابي على استفسارات الطلاب مرة أخرى من خلال الأدوات عبر الإنترنت.

سابعا : التأكيد على التفاعل اجتماعيًا مع المعلمين وزملاء الدراسة في بيئات التعلم عبر الإنترنت بدلاً من التواصل وجهًا لوجه.

ثامنا : تشجيع ادوات الاستعداد للتعلم للطالب عبر الإنترنت والتي تتكون من الكفاءات الاجتماعية مع المعلم والكفاءات الاجتماعية مع زملائه وكفاءات الاتصال والكفاءات الفنية.

تاسعا : لكي يستفيد الطلاب من إعدادات التعلم عبر الإنترنت ، يجب أن يمتلكوا الجاهزية على الإنترنت (عقليًا وجسديًا) .

عاشرا : ضرورة ان يتخذ المتعلمون الناجحون عبر الإنترنت قراراتهم الخاصة لتلبية احتياجاتهم الخاصة وفقًا لسرعتهم الخاصة ووفقًا لظروفهم الحالية وأهداف المعرفة والتعلم لديهم .

الحادي عشر : يجب على الطلاب الاستفادة من الفرص للعمل مع طلاب آخرين عبر الإنترنت وذلك باستخدام التشجيع والتغذية الراجعة للبقاء متحمسين .

الثاني عشر : مساعدة الطلاب على تحسين خبراتهم التعليمية عبر الإنترنت. لتصنيف استعداد الطلاب بشكل مناسب، والكفاءة الذاتية للكمبيوتر، والتحكم في المتعلم والكفاءة الذاتية للتواصل عبر الإنترنت .

الثالث عشر: توفير أدوات اتصال لتسهيل التواصل الشخصي بين المعلمين والطلاب في بيئة التعلم عبر الانترنت مثل المناقشات واستخدام البريد الإلكتروني ، ويمكن للطلاب طرح الاسئلة وذلك من خلال الدردشة الحية والرسائل الفورية وتبادل الافكار لتعزيز تعلمهم.

الرابع عشر: ضرورة التدخل السريع والداعم والمساعدة للحفاظ على تحفيز الطلاب إذا بدا أنهم يواجهون مشكلات أو يشعرون بالإحباط أثناء عملية التعلم عبر الإنترنت.

الخامس عشر: اكساب المتعلمين القدرة على تطبيق مهارات عالية المستوى لاستخدام الكمبيوتر مثل تحميل الملفات أو تنزيلها ؛ واستكشاف الأخطاء وإصلاحها.

AlReferences

Berenson, R., Boyles, G., & Weaver, A. (2008). Emotional Intelligence as a Predictor of Success in Online Learning. *The International Review of Research in Open and Distance* Learning, 9.

Choucri, N., Maugis, V., Madnick, S., Siegel, M., Gillet, S., O'Donnel, S., Haghseta, F. (2003). Global e - readiness-for what. Center for eBusiness at MIT.

Çiftci, S., Güne , E., & Üstünda , M. T. (2010). Attitudes of distance education students towards web based learning – a case study. Procedia - *Social and Behavioral Sciences*, 2, 2393- 2396.

Cleveland-Innes, M., & Campbell, P. (2012). Emotional presence, learning, and the online learning environment. *The International Review of Research in Open and Distributed* Learning, 13, 269-292.

Corbalan, G., Kester, L., & van Merriënboer, J. J. G. (2009). Combining shared control with variability over surface features: Effects on transfer test performance and task involvement. Computers in Human Behavior, 25(2),

Czubaj, C. A. (2004). Literature review: reported educator concerns regarding cyberspace curricula. Education, 124(4), 676–683.

De Bruyn, L. L. (2004). Monitoring online communication: can the development of convergence and social presence indicate an interactive learning environment? Distance Education, 25(1), 67-81.

Evans, T. (2000). Flexible delivery and flexible learning: developing flexible learners? In V. Jakupec, & J. Garrick (Eds.), Flexible learning, human resource and organizational development (pp. 211–224) London: Routledge.

Flood, J. (2004). NOTE FOR EDITOR: Successful Online Learning–the Five Ps. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 5(2).

Fogerson, D. L. (2005). Readiness factors contributing to participant satisfaction in online higher education courses. (Unpublished doctoral dissertation). The University of Tennessee, Knoxville.

Garrison, D. R., Cleveland-Innes, M., & Fung, T. (2004). Student role adjustment in online communities of inquiry: model and instrument validation. *Journal of Asynchronous Learning* Networks, 8(2), 61–74.

Hew, K. F., & Cheung, W. S. (2008). Attracting student participation in asynchronous online discussion: a case study of peer facilitation. Computers & Education, 51(3), 1112–1124

Hill, J. R. (2002). Overcoming obstacles and creating connections: community building in web-based learning environments. Journal of

Computing in Higher Education, 14(1), 67–86.

Hsu, Y. C., & Shiue, Y. M. (2005). The effect of self-directed learning readiness on achievement comparing face-to-face and two-way distance learning instruction. *International Journal of Instructional* Media, 32(2), 143–156.

Hung, M.-L., Chou, C., & Chen, C.-H. & Own, Z.-Y. (2010). Learner readiness for online learning: Scale development and student perceptions. Computers & Education, 55(3), 1080-1090.

Khan, I. M. (2009). An analysis of the motivationalfactors in online learning. (Unpublished doctoral dissertation). University of Phoenix, Arizona.

Khaopa, Wannapa. (2012, November 26). Thailand could be major e-learning hub in region. The Nation. Retrieved from http://www.nationmultimedia.com/national/Thailand-could-be-major-e-learning-hub-in-region-30195003.html.

Lau, C. Y., & Shaikh, J. M. (2012). The impacts of personal qualities on online learning readiness at Curtin Sarawak Malaysia (CSM). Educational Research and Reviews, 7(20), 430

Lin, B., & Hsieh, C.-t. (2001). Web-based teaching and learner control: A research review. Computers & Education, 37(3), 377-386.

Lynch, M. M. V. (2001). How to Be a Successful Distance Learning Student: Learning on the Internet. New York: Pearson Custom Publishing.

Masiello, I., Ramberg, R., & Lonka, K. (2005). Attitudes to the application of a Web-based learning system in a microbiology course. Computers & Education, 45, 171-185.

McVay, M. (2000). Developing a web-based distance student orientation to enhance student success in an online bachelor's degree completion program. Unpublished practicum report presented to the Ed.D. Program. Florida: Nova Southeastern University.

McVay, M. (2001). How to be a successful distance learning student: Learning on the Internet. New York: Prentice Hall.

Pagram, P., & Pagram, J. (2006). Issues in e-learning: A Thai case study. The Electronic Journal of Information Systems in Developing Countries, 26(6), 1–8.

Peng, H., Tsai, C. C., & Wu, Y. T. (2006). University students' self-efficacy and their attitudes toward the Internet: the role of students' perceptions of the Internet. Educational Studies, 32(1), 73–86.

Poole, D. M. (2000). Student participation in a discussion-oriented online course: a case study. Journal of Research on Computing in Education, 33(2), 162–177.

Reeves, T. C. (1993). Pseudoscience in computer-based instruction: the case of lecturer control research. Journal of Computer-based Instruction, 20(2), 39–46.

Rex, K., & Roth, R. M. (1998). The relationship of computer experience and computer self-efficacy to performance in introductory computer literacy courses. Journal of research on computing in education, 31(1), 14-24.

Roper, A. R. (2007). How students develop online learning skills. Educause Quarterly, 30(1), 62–64.

Rueangprathum, A., Philuek, W., & Fung, C. C. (2009). E-learning in Thailand – A survey of current situation and trend. Paper presented at the International Conference on Teacher Professional Development: Searching for New Paradigms, Agendas and Networks (ICONTPD 2009).

Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000). Intrinsic and extrinsic motivations: classic definitions and new directions. Contemporary Educational Psychology, 25(1), 54–67.

Saekow, A., & Samson, D. (2011). E-learning readiness of Thailand's universities comparing to the USA's cases. International Journal of e-Education, e-Business, e-Management and e-Learning, 1(2).

Saengpassa, Chularat. (2013, December 2). E-learning slow to progress in Thailand. The Nation. Retrieved from http://www.nationmultimedia.com/national/E-Learning-slow-to-progress-in-Thailand-30221101.html.

Salaberry, M. R. (2000). Pedagogical design of computer mediated communication tasks: learning objectives and technological capabilities. *Modern Language Journal*, 84(1), 28–37.

Saowapon, C., Laohajaratsaeng, T., Thammajinda, R., & Singharajwarapan, S. (2001). Education reform and e-learning in Thailand. Retrieved fromhttp://www.oecd.org/education/skills-beyond-school/2428376.pdf.

Shen, D., Cho, M.-H., Tsai, C.-L., & Marra, R. (2013). Unpacking online learning experiences: Online learning self-efficacy and learning satisfaction. The Internet and Higher Education, 19, 10-17.

Smith, P. J. (2000). Preparedness for flexible delivery among vocational learners. Distance Education, 21(1), 29–48. Smith, P. J. (2005). Learning preferences and readiness for online learning. Educational Psychology, 25(1), 3–12.

Smith, P. J., Murphy, K. L., & Mahoney, S. E. (2003). Towards identifying factors underlying readiness for online learning: an exploratory study. Distance Education, 24(1), 57–67

Stansfield, M., McLellan, E., & Connolly, T. M. (2004). Enhancing student performance in online learning and traditional face-to-face class delivery. *Journal of Information Technology Education*, 3, 173–188.

Stephenson, J. (2001). Teaching and Learning Online: New Pedagogies for New Technologies (Creating Success): Stephenson,J., Kogan Page, London.

Tsai, C.-C., & Lin, C.-C. (2004). Taiwanese adolescents' perceptions and attitudes regarding the Internet: *exploring gender differences. Adolescence*, 39, 725–734.

Tsai, M. J., & Tsai, C. C. (2003). Information searching strategies in web-based science learning: the role of Internet self-efficacy. *Innovations in Education and Teaching International*, 40(1), 43–50.

Zhoc, K. C. H., & Chen, G. (2016). Reliability and validity evidence for the Self-Directed Learning Scale (SDLS). *Learning and Individual Differences*, 49, 245-250.

Measuring Readiness towards Online Learning among Students of the Faculty of Education, Al-Azhar University In Light of Some Variables

Prepared by

Prof. Ahmed Mohammed Shabib Hasan
Professor of Educational Psychology, Faculty of Education for boys (in Cairo), Al-Azhar University

Prof. Zain- Elabideen Mohammed Ali Wahba
Assistant Professor of Educational Psychology, Faculty of Education for boys (in Cairo), Al-Azhar University

Abstract:

Readiness towards online learning can be explored from different points of view. It can be explored in light of learners' skills, abilities, competencies and communication, independent learning participation, self-directed learning, learning control and computer self-efficacy. In order for students to benefit from online learning, they must be ready to learn. Readiness towards online learning requires the student to be mentally and physically ready to utilize certain educational procedures. Online learning environments also allow students more flexibility to engage in learning activities. Therefore, students need to make decisions about their learning activities, and exercise control over them in terms of speed, depth, content width, media type, and time spent during the learning process. The sample consisted of (374) second and fourth year students who were chosen from scientific, literary, and generic specializations. The number of the second year students reached (201) and were distributed to the three specializations (70– 103- 28), respectively and the number of the fourth year students reached (173) and were distributed to the three specializations (65- 39- 69), respectively. Results revealed that the level of the sample members on readiness towards online learning scale was higher than the average. This indicates that the participants had high level of readiness towards online learning. Also, there were statistically significant differences in readiness towards online learning according to study specializations: (scientific- literary- generic) in favor of the scientific specialization students. In addition, there were statistically significant differences in readiness towards online learning according to the academic year in favor of the fourth year students.

Keywords: Readiness; Online Learning; Faculty of Education Students.